من طريق طاوس عن ابن عباس - Bهما - أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير : - Bه - قربى آل محمد فقال ابن عباس : - Bهما - عجلت أن النبي صلى ا عليه وآله لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال : ألا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس - Bهما - قال : قال لهم رسول ا صلى ا عليه وآله : " لا أسألكم عليه أجرا ألا أن تودوني في نفسي لقرابتي منكم وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن الشعبي - Bه - قال : أكثر الناس علينا في هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فكتبنا إلى ابن عباس - Bه - نسأله فكتب ابن عباس Bهما - أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان واسط النسب في قريش ليس بطن من بطونهم إلا وقد ولدوه فقال ا قل لا أسألكم عليه أجرا على ما أدعوكم إليه إلا المودة في القربى تودوني لقرابتي منكم وتحفظوني بها .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني من طريق علي عن ابن عباس Bهما في قوله إلا المودة في القربى قال : كان لرسول ا - صلى ا عليه وآله - قرابة من جميع قريش فلما كذبوه وأبوا أن يبايعوه قال : يا قوم " إذا أبيتم أن تبايعوني فاحفظوا قرابتي فيكم ولا يكون غيركم من العرب أولى بحفظي ونصرتي منكم " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس - Bهما - قال : نزلت هذه الآية بمكة .

وكان المشركون يؤذون رسول ا - صلى ا عليه وآله فأنزل ا تعالى : قل لهم يا محمد لا أسألكم عليه يعني على ما أدعوكم إليه أجرا عوضا من الدنيا إلا المودة في القربى إلا الحفظ لي في قرابتي فيكم قال : المودة إنما هي لرسول ا - صلى ا عليه وآله - في قرابته فلما هاجر إلى المدينة أحب أن يلحقه بإخوته من الأنبياء - عليهم السلام - فقال : لا أسألكم عليه أجرا فهو لكم إن أجري إلا على ا يعني ثوابه وكرامته في الآخرة كما قال : نوح عليه السلام